

فلبست الايام لم تزه بالمع***طف من خزها ولا الطيلسان
ولمست الحصى فتاه على الدر***ر وأزرى بروعة المرجان
فإذا بالتراب تحت أبي ذر***ر مدلاً على (أبي سفيان)

* * *

أنت جاهزت بالحقيقة، والبا***غي على الحق نافذ السلطان
فتنادت عوالم الأرض: لبي***ك وثابوا إليك بالاذعان
وتداعى لديك ايوان كسرى***وهوى عنه صاحب الايوان
بم كنت المؤمل الفرد في الخل***ق وكنت المهيمن الروحاني؟
أسوى أن بين جنبيك عيني***ن يرى الكون بعض ما تريان؟
تبصران الحياة أبهاء كسرى***تداعى على يدي سلمان؟

* * *

أنت دخر الاحرار في كل عصر***ونجى الابرار في كل آن
أنت يا واضع الموازين بالقس***ط لنا، أنت سر كل اتزان
ما عرفنا الحياة لولاك الا***انها حلبة بلا فرسان
أنت نعم الأمين بين يدي ربك***فينا على كنوز الاماني
أنت للقلب حين يبصر عينا***ن، وللعين إذ تجس يدان
أنت آويت خائفينا إلى حجر***من الأمن دافء الاحضان
وتعهدتنا بما يخشع الكو***ن له من مثالث ومثاني

* * *

أيها المعوز الانام على الدهر***إلى كل صيب هتان
أنا ذاك الحران، حوشيت واللغي***ث على راحتك أن تنساني
بك يا سيدي أعيد فمي الظا***مي إلى الخلد من حميم آن
يا مجير الدنيا من الهول يوم الـ***هول، رفقا بـجارك (الحوماني)